رابط المادة على منصة باحث

فادعوه بها الجزء الثاني

فادعوه بها الحلقة الخامسة

خالد المصلح

لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام مهمل المهيمن العذاب المتكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - 00:00:00

احمده حق حمده لا احصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه واشهد ان لا اله الا الله شهادة ارجو بها النجاة من النار اشهد ان لا اله الا الله شهادة ارجو بها الفوز بالجنان - 00:00:50

قولوها واسألوا الله من فضله قولوا لا اله الا الله فانها مفتاح الجنة. قولوها وانتم ترجون عطاء من الكريم المنان الذي يعطي على القليل الكثير واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله - 00:01:07

خير خلقه واشرف رسله سيد ولد ادم صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفى اثره باحسان الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله القرآن العظيم - 00:01:26

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم فهو اكمل طريق يوصل الى الله. طريقه اكمل الطرق الموصلة الى الله علما وعملا في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم تدعوه بها - 00:01:44

نتناول شيئا من دلالات قول الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها الله جل وعلا اخبر بان له الاسماء الحسنى والاسماء الحسنى هي ما جاء في القرآن الكريم من ذكر اسمائه - 00:02:01

الله الرحمن الرحيم رب العالمين الملك القدوس السلام المؤمن الى غير ذلك من الايات التي تضمنت ذكر اسمائه والى غير ذلك مما جاء في السنة من ذكر اسمائه صلى الله سبحانه وبحمده وجل في علاه - 00:02:21

فاسماء الله تعالى حسن سؤال بماذا كانت اسماء الحسنى كانت اسماء حسنى لانها بلغت الغاية والنهاية في الكمال لفظا ومعنى فاسماه الحسنى في الفاظها الله الرحمن الرحيم الملك العزيز السميع البصير كلها - 00:02:46

تتوق الاذان لسماعها وتطرب الافئدة طرقها الاذان وتتشوف بمزيد علم به سبحانه وبحمده فهي حسنى في الفاظها هي حسنى ايضا في معانيها فالقلوب تتنعم بما دلت عليه هذه الاسماء من بديع اوصاف الله جل وعلا ولله - 00:03:12

المثل الاعلى الصفة العليا سبحانه وبحمده بل هو المحامد كلها من كل وجه وكل اسمائه تدل على عظيم حمده سبحانه وبحمده هي حسنى لانها تعرف به جل في علاه فكما ان الحسنى في ذاتها - 00:03:39

هي حسنى لانها تدل العباد على الله عز وجل واكرم شيء واجل امر هو ما عرفك بالله. فانت اذا قرأت الله عرفت انه الاله الذي يستحق العبادة اذا قرأت الرحمن عرفت انه الموصوف بالرحمة التي - 00:04:01

لا نهاية لها اذا قرأت العزيز تلى قلبك تعظيما لله عز وجل وانه غالب وانه لا يرام جنابه سبحانه وبحمده. اذا قرأت الجبار علمت انه هو الذي يجبر كثرك ويداوي ضعفك - 00:04:20

كما ان هو الذي ينتقم لك مما ممن ظلمك كل هذه المعاني تدل عليها اسماؤه جل في علاه ولهذا كانت اسماؤه اعلى ما جاء في القرآن من الاخبار ما كان مما يتعلق بالخبر عن الله في اسمائه وصفاته - 00:04:39

اسماؤه الحسنى جل وعلا لانها تبين شيئا من حق الله في حمده فالله تعالى يحب المدح لا تزيدا فهو الغني عنا يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد. لكن مدحه والثناء عليه يعرف به جل في علاه فمن رحمته انه - 00:04:59

يحب الحمد والمدح جل وعلا ولذلك افتتح كتابه بالحمد لله رب العالمين. وما بلغ المهدون نحوك مدحة الله جل وعلا مهما مدحه

المادحون لا يبلغون شيئا مما يستحقه كما قال الشاعر وما بلغ المهدون - 00:05:24
نحوك مدحة وان اطنبوا ان الذي فيك اعظم لك الحمد كل الحمد لا مبدأ له ولا منتهى. والله بالحمد اعلم فهو عالم بما يستحقه من الحمد فله الحمد الذي يرظيه له الحمد الذي يستحقه له الحمد لا نحصي ثناء عليه كما اثنى هو على نفسه جل في علاه - 00:05:44
لذلك كانت اسمائه الحسنى ان اسماء الله الحسنى لعظيم ما فيها من البركة واذكر في ذلك نماذج لبركة اسماء الله اولا يقول الله تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام. فاسماؤه كلها مباركة. كل اسم من اسماء الله ذكره الله في كتابه - 00:06:06
او ذكره الرسول الكريم في سنته صلى الله عليه وسلم فهو من الاسماء الحسنى المباركة التي ينبغي للناس ان يطلبوا بركتها وان يبحثوا عن ما فيها من الخيرات اسماؤه جل في علاه مباركة. من بركتها انه لا تحل الذبيحة الا باسمه جل في علاه. يقول الله تعالى - 00:06:28
ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. فاسم الله تعالى هو من موجبات اباحة وحل الذبائح انت تذكر اسم الله تعالى على طعامك اتنال من بركة الطعام ما لا تدركه بغير التسمية. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم للغلام يا غلام سم الله - 00:06:53
وكل بيمينك ذلك لما في اسم الله عز وجل من البركة ولذلك نبتدأ كل امورنا بذكره جل وعلا وباسمه. بل الرسالة افتتحت امرة بذكر اسمه لما في اسمائه من البركة - 00:07:15
اقرأ باسم ربك الذي خلق. هذه اول اية افتتحت بها هذه الرسالة التي اشرقت الارض التي اشرقت بها الارض بعد ظلماتها وانار الله به القلوب وهدى به من العمى وبصر به من الضالة. كل ذلك - 00:07:29
بهذه الرسالة التي افتتحها الله تعالى امرا بالقراءة باسمه جل في علاه ان الله جل في علاه له الاسماء الحسنى ومن اوجه كون اسمائه الحسنى انها سبب لدخول الجنة الجنة انما تنال وتدرك - 00:07:46
وتحصل بالاحاطة به جل وعلا او الاحاطة بما ذكره من الاسماء والصفات ولذلك جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما من - 00:08:07
احصاها دخل الجنة هذه الاسماء الكريمة هي من اسباب دخول الجنة. وقوله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما لا يعني ان الاسماء لا تزيد على هذا بل ثبت في السنة - 00:08:25
وفي القرآن ما يزيد على هذا العدد والله تعالى قد اخبرنا بان له الاسماء الحسنى ولم يقصرها على عدد محدد انما هذه الفضيلة في هذه الاسماء التي ذكرها النص على هذا العدد لا يعني انه ليس هناك اسماء - 00:08:39
لا يعرفها الناس بل في السنة وفي القرآن ما يزيد على هذا العدد من اسماء الله عز وجل آآ اسماء الله تعالى حسن لانها يدخل بها الانسان الجنة اذا احصاها واحصاؤها هو العلم بها - 00:09:00
هو معرفتها قوى آآ التعبد لله عز وجل اه بمعانيها ومدلولاتها بذلك يتم الاحصاء فالاحصاء ليس العد فقط ان تعدها تقول الله الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام وانت لا تعرف - 00:09:19
معانيها انما كمال الاحصاء الذي رتب عليه النبي صلى الله عليه وسلم دخول الجنة في قوله ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة هو في معرفتها اولا وفي معرفة معانيها ثانيا. وفي العمل - 00:09:35
مقتضاها والتعبد لله عز وجل بها ولذلك قال ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها فدعاء الله تعالى بها هو بحث عن ثمرة تلك آآ الاسماء علما ومعرفة فان العلم بتلك اسماء يثمرهما - 00:09:53
فاذا اثمرت تلك الثمار صلحت الاعمال وزكت القلوب ان من اعظم ثمار آآ معرفة الله تعالى باسمائه هو محبة له جل في علاه. ولذلك العباد كلما زادوا معرفة باوصافه واسمائه جل في علاه تاقت قلوبهم اليه وتطايرت - 00:10:11
الى حبه جل في علاه كما قال ابن القيم عرفوه بالاوصاف فامتلأت قلوبهم له حبا وايمانا او فامتلأت قلوبهم له بالحب والايمان فتطايرت تلك القلوب اليه بالاشواق اذ ملئت من العرض - 00:10:36
فيعني لما امتلأت من العرفان به جل في علاه ومن العلم به سبحانه وبحمده طارت اليه القلوب شوقا ومحبة واقبالا قدمت كل ما

تستطيع في رضا ربها جل في علاه. اذا اسمائه الحسنى - 00:10:55
وامرنا الله تعالى بان ندعوه بها هو ثمرة انها اسماء حسنى فكيف ندعوه بها كيف ندعو الله تعالى باسمائه؟ هل ان نقول يا الله نعم هذي صورة من صور دعاء الله تعالى باسمائه ان تقول يا الله يا عظيم يا كريم - 00:11:11
وتطلب ما يناسب تلك الاسماء اذا الدعاء باسماء الله عز وجل وان تذكرها في الدعاء متوسلا له بها وهذا صورة منصور دعاء الله عز وجل باسمائه ان تذكر ما يناسب الاسماء - 00:11:30
من او ما يناسب الطلب من الاسماء. ان تذكر ما يناسب طلبك من اسماء الله عز وجل. فلما تسأل الله عز وجل رحمته قل يا رحمن ارحمني. لما تسأل الله ان - 00:11:48
ان يجبرك تقول يا جبار اجبرني او يا رحمن اجبرني كلاهما يؤدي الى المعنى فتسأل الله تعالى بالاسماء المناسبة فتقول يا قوي يا عزيز انصرني هذا هو المناسب ولذلك من يقول اللهم انصرنا بانك رؤوف رحيم اي - 00:11:58
قد يكون هناك يعني ما يناسب لكن انسب من هذين الاسمين ان تقول يا قوية عزيز فسؤال الله تعالى باسمائه هو ان تنتقي من اسماء الله عز وجل ما يناسب طلبك وهذا لا يكون الا بالعلم بمعاني تلك الاسماء. فاذا عرفت معانيها - 00:12:22
انتقيت منها ما يحقق طلبك وبذلك تحقق قول الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعه بها كذلك من اه اوجه الدعاء لله عز وجل بها هو استشعار معاني تلك الاسماء. يعني دعاء العبادة لان الدعاء يطلق - 00:12:41
على معنيين دعاء مسألة وهو الذي ذكرته قبل قليل ان تقول يا ربي اه ارزقني فمن اه مقتضى ربوبيته ان يرزقك الله تعالى اه يا رحمن ارحمني هذا دعاء مسألة لكن هناك دعاء اخر وهو دعاء العبادة التعبد لله بهذه الاسماء - 00:12:59
فيها وتمجيد الله تعالى بها. فلما تقول سبح اسم ربك الاعلى فتقول سبحان ربي الاعلى. انت تعبدت لله عز وجل بالاسماء دعوته بها. لكن هذا الدعاء ليس كدعاء مسألة الدعاء ليس فقط محصورا على دعاء المسألة بل هناك دعاء هو اوسع - 00:13:19
واكثر عملا وآآ استعابا لتصرفات الناس وهو دعاء العبادة وهو ان تتقرب الى الله تعالى باسمائه ذكره لما تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر انت ما تسأل سؤال. ما تقول يا رب اغفر لي يعني هذا ما في طلب معين. انما انت تدعو الله بهذه الاسماء الان - 00:13:37
تقول سبحان الله والله اكبر والحمد لله انت دعوت باسم الله جل في علاه الله دعوته باسمه لكن في مقام الحمد في مقام التكبير في مقام التمجيد في مقام التقديس وهذا نوع ونمط من دعاء الله تعالى باسمائه. اذا دعاء الله - 00:13:57
مائه يقوم بدعاء المسائل والمطالب والحاجات و يكون ايضا بالتقرب الى الله تعالى بتمجيده وتقديسه وتعظيمه. فهذا نمط من دعاء الله تعالى وهو اعظم في حيث من حيث الانتشار والكثرة من دعاء المسألة والطالب لان دعاء المسألة محدود. اما دعاء العبادة فهو اوسع واكثر. اسأل الله العظيم - 00:14:17
رب العرش الكريم ان يرزقنا واياكم حسن العلم به وصلح العمل بما علمنا وان يجعلنا ممن عمل وعلم على الوجه الذي يرظى به عنا والى ان نلقاكم في حلقة قادمة - 00:14:45
من برنامجكم فادعوه بها استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه والله الذي لا اله الا - 00:15:00